

عبدالمستقيم



Assirat Almustakeem

P.O. B 285 Jaffa

يافا الخميس ١٥ ربيع الاخر سنة ١٣٤٨

١٩ ايلول سنة ١٩٢٩

جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا

المعد ١٤-٢٠٢

السنة الخامسة

(الاعترافات)

عن سنة في فلسطين مائة غرش فلسطيني

عن سنة في الخارج جنبه فلسطيني وربع

(الاعترافات)

يتفق عليها مع الادارة

(المراسلات)

ادارة جريدة الصراط المستقيم ص ٢٨٥- يافا

كرم الله في المحن من منين

ان الله عز وجل في استصلاح خلقه وتأديبهم وتوحيدهم ضروريا باله. فمن ذلك انه يأخذهم بالشدة والبلاء والبأساء والضراء كما قال في كتابه الكريم «واخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون» ويكون للبلاء في التقويم والتثقيف من الاثر مالا يكون للنعمه والرخاء بل كثيرا ما ابطرت النعمة وافسد الرخاء افرأت لوان الله سبحانه نفس عن العرب في فلسطين وسع عليهم وزادهم بسطة ورخاء مكان هذه المحنة التي اخذهم بها اكان يبلغ ذلك منهم ما بلغت تلك المحنة؟

اننا نظن انهم ما كانوا يزدادون الا بطرا واسرا واختلافا وشقا وتواكلا وتخاذلا حتى يبلغوا ما قدر عليهم وقد كان العرب قبل الفتنة في فلسطين احزابا بددا وطرائق قديما متراكبين متخاذلين كل منهم معني بنفسه دون اخيه وليس لهم جمعيات عاملة ولا نوادى جادة يدخل احدهم بالقليل البخش على وجود الخير العام فما هو الا ان نزلت تلك المحنة بهم حتى رأيتهم قد تضاموا وتعاونوا «وزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا» فاصبحوا يدا واحدة وقلبا واحدا ولسانا واحدا واذكروا اذ كسبتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا وقد قامت لهم جمعيات فاحذت تعمل بقوة ونشاط واتفاق ودب في موسميهم السخاء فجادوا بالمال فورا وبذلك تعاظمت النفوس وتآلفت القلوب واصبحت البلاد كلها كبلدا واحدا بل كمشيرة واحدة فلم يلق احدهم الامم مكروها ولا وجدا من هوين ظهر انهم مواسيا ومعزيا يهون عليه وقع المكروه حتى ايودان يواقع المكروه مرة اخري في سبيل امته التي وجدها قد حنت عليه ولم تتخل عنه حين الشدة وعرفت له مكانه منها اذ احمر البأس واشتد الخطب وما ازال اذكر مسرورا مقتبلا اذ كنت في عكا ايام اشتعال الفتنة في

وجيء بجمع من اهل طيرة حيفا الى سجن عكا موقوفين بتهمة الانتماس في هذه الفتنة - انه ما كاد يشعر اهل عكا بقدم هؤلاء المتهمين حتي اخذوا يرسلون اليهم بالاطعمة الطيبة والهدايا الفاخرة وبادر عمامو عكا لافاضل يقدمهم سماحة الاستاذ الشقيز الى الحمامة عنهم وزيارتهم واخذاهل عكا يجمعون المال ويشتررون القناطير من الخبز فيمضون بذلك الى حيفا مواساة للمصابين وما بلغني انه ما كادت تشتعل نار الفتنة في حيفا حتى بادرت الناصرة الى ارسال قناطير من الخبز اليها فكانت اسبق بلد الى ذلك

ان هذا التعاطف والتواصل والتراحم كبير الاثري في المستقبل لان الذي يصاب فيري الامة تعرف له ببلاءه وحيد موقته وتواسيه وتأسو جرحه لا يبالي حين البأس على اي جنب كان في الامة مصرعه وكذلك المعافي اذ اراى صنع الامة في المبتلى وكرامها له فانه يود ان يكون مكانه لينال ما نال

ومن فوائد هذه المحنة ان بيع ارضنا من اليهود قد بطل لان السماسرة تبين لهم في هذه الفتنة عظم جنايتهم على الامة بتمكين اعدائهم من الارض فراوانا اليهود يتخذون منها قري تكون الى جانب قراهم معاقل وحصونا ومراصد تنبث منها المكراة واذقويت واشتد ساعدها هاجمت القرى الاسلامية وبطشت بها بطشاشيدا وقتكت فيها فتكا ذريما وكان هؤلاء السماسرة اول الصرعى وكذلك اليهود انفسهم يرضون عن شراء الارض ماداموا يرون انهم واموالهم فيها عرضة للقتل والتخريب كلما ثارت فتنة وهاج شر

ونظن ان مهاجرة اليهود الى فلسطين ستقل او تنقطع بعد الذي بلغ اليه في ارجاء المعمور من اخبار قتل اخوانهم مع التهويل والتجسيم وقد نزع كثير من اليهود من فلسطين بعد هذه الثورة فرارامن الخطر

مصر وفلسطين

ان فلسطين وسائر الاقطار العربية اذا اصابها مصير مصيبة ونزلت بها نازلة تعيد وتضطرب كأنها تلك المصيبة حلت بها ولما يزال الناس يذكرن ما لته سوريا والعراق وفلسطين اذ عطلت وزارة محمد محمود الدستور وحلت البرلمان وعسفت بالوفد وقد هاجت الصحافة السورية والفلسطينية هيجا ألم الوزارة واوجعها حتى اخذ قناصلها يطوفون بالصحف يسألون اصحابها التخفيف والقصد واللطف فلم يكن يجد سؤلهم قبولا وكلما حل يوم وفاة سعد زغلول اقام الفلسطينيون حفلات ذكرى موته وتباري خطبائهم في ذكره وذكر مصر وذلك لا يحتاج الى برهان وما هذه العناية بمصر وما ذلك التعلق بها الا لان اهل الاقطار العربية يرونها

وقد حل بفلسطين محنة اهتزت لها في العالم وجمعهم المال وعقدهم الاجتماعات التي وضعوها فيها التدابير لمعونة اخوانهم في فلسطين وارسلوا برقيات الاستنكار ولن تجد عاطفة تعطف اليهود في اقطار الارض الا وفي المصريين مثلها بالنسبة الى اهل فلسطين فالمصريون مسلمون وعرب كالفلسطينيين والحق ان اهل مصر فيهم الاستعداد والقبالية والاربعية ان يكون منهم من العطف والحنو والمناصرة للفلسطينيين البقية على الصفحة الرابعة

« وليذق كأس الحمام الطامعون »

يا ابن اسرائيل ماهذا النزاع في بلاد دونها النفس تباع دونها الموت كباع او ذراع وبنا الاعراب فيها كالسباع لا يخافون مع العز النوث هذه الاوطان تفديها بما نستطيع ونزويها دما كيف لا وهي لنا خير مما فيها قد ذاق الجدود العلقما ورأى الموت الزؤام الفائحون

يا ابن اسرائيل عدنحو الورا قبلما تغدو بساطا للثري نحن ندعى في الوغى اسد الثرى وبذا امتزنا على كل الورى شهد التاريخ في ذا القرون نحن قوم لا نهاب الطائرات نصطلي الحرب ولا نخشي الملمات بقلوب كالجبال الراسيات وسهام كالرياح الدارات نكره الذل ولا نرضي القبون

يا بني صهيون كسفوا الجدلا واقطعوا من ذى البلاد الاملا واطلبوا العودة للغرب فلا طامعا في الشرق الا فشلا ان في الشرق اسودا يزأرون غرهم بلقور بالوعد وهل كل من قال من الناس فمل وظننتم ان في الشرق خبل ان بعض الظن اثم يحتمل فاعقلوا بل فاتركوا هذا الجنون

اي بني الاعراب كونوا كالا سود واذكروا وافرأوا ماضي اليهود واحرسوا اوطانكم ارض الحدود ثم نادوا فليمت شعب اليهود وليذق كأس الحمام الطامعون

يوسف قطران

حيفا

عصبة السيدات الوطنيات في لندن

«تدافع عن فلسطين»

نشرت جمعية السيدات في لندن مقالا استعطف فيه على العرب ووزعته وارسلت نسخها الى رئيس الوزارة وإلى وزير المستعمرات وهذا هو المقال :

«ان الحوادث الاخيرة في فلسطين يجب ان تبه اكثر الى سمعتها الادبية التي مازالت معلقة في الهواء منذ معاهدة فرساي ان الشعب الفلسطيني العظيم العربي قد دفع بسبب سلة الظلم الاساسية ، التي لم يسمع بها من قبل ، الى حالة يأس سببها الملم المباشر ، سياسة فرق تسد.

ويعتبر بنا ان تسانل ما الذي دفع شبا عظيما لهذا التطرف الخفيف رغما عن كونهم الاكثرية الساحقة في البلاد فهم غير ممانين وليس لهم صوت في ادارة بلادهم ، ومصالحهم الاقتصادية غير محاذة عليها وهناك ٣٠٠٠ من انصارهم الفلسطينيين الذين كانوا موقتا خارج فلسطين ، قد حرموا من التجنس بالجنسية الفلسطينية التي يتجنس بها اليهود الروسون والاوربيون بسهولة كلية.

ثم ان منح امتياز روتنبرغ لرجل صهيوني قد اثر كل التأثير في قلوبهم وافكارهم ، كان توقيع امتياز البحريات الذي يحتوي على ثروة مدنية لا حدها ، في المدة الاخيرة وانهاءه لصهيوني اخر تحت احوال مخجلة جدا وهو مشروع يهم العرب كما يهم الانكليز على السواء وزيادة على ذلك.

الانصاف في التناوب الذي صرحته الحكومة البريطانية وعصبة الامم ببناءه ، ونش مسألة البراق في المؤتمر الصهيوني وصيغة سياسة وتشكيل وكالة صهيونية ذات قوة وصلاحيات عظيمة ، ووصفها بكونها آلة سياسية عصبية لاجل سبب سببها يهود اشد من ان يكون لهم صوت في ادارة بلادهم.

نموذج من اعتداء اليهود على الفلسطينيين

لا يزال اليهود يقومون كل يوم بالاعتداء الباطلة وينشرون سلة اكلذب عن فظائع العرب وهدمهم المنازل ونهبها واحراقها وفي كل يوم يقوم برهان وهمي على اقترانهم وانهم مضلون وانهم المعتدون والبادون وان فظائعهم تناولت كل امر حتى تمزيق المصاحف الشريفة وهدم المآب والمساجد وقبور الصحابة والمجاهدين واحراقها.

ففي حي من احياء اليهود المشيرة خارج مدينة القدس يقوم (مقام الصحابي الشهير عكاشة) بجوار المكان المعروف بقبة القيصرية تلك القبة الاثرية النفيسة التي تضم وما حولها قبور الشهيدين من كبار الشهداء المجاهدين واشهرهم الامير حسام الدين ابو الحسن بن ابي الفوارغ القيصري ووفاته في العشر الاوسط من ذي القعدة سنة ٩٤٨هـ والامير ضياء الدين موسى بن ابي الفوارس ووفاته في ثلثي ذي القعدة سنة ٩٣٨هـ والامير حسام الدين خضر والامير ناصر الدين ابي الحسن القيصري ووفاته في رابع عشر الحجة سنة ٩٦١هـ وبالقبة المذكورة قبر الامير ناصر الدين خاير بك احد امراء الطلي خانان بالقام وناظر الحرمين بالقدس الشريف والحليل عليه السلام ووفاته في ليلة الاثنين حادي عشر المحرم سنة ٧٧٦هـ وبظاهر القبة المذكورة تربة بها قبور جماعة من المجاهدين

سقط اليهود بجواهر كثيفة يوم ٢٧ آب على هذه المقامات جميعهم واخذوا يعملون فيها هدما وتمزيقا واحراقا ونهباً بحيث لم يتركوا فيها اثر لم تتناوله ايديهم الاية بالتمزيق فهدموا مقام سيدنا عكاشة وقبور اولئك المجاهدين المذكورين ومزقوا ستائر اضرحتهم القيمة الاثرية والعظام التي فوقها وهدموا قبة المسجد الذي هناك وسرقوا سجاجيده المدة للصلاة وما فيه من كتب وشهدات ثم جاءوا على جميع ما في بيت الامام من اثاث ونقود ومصاغ وما كولات وما ادخله لتجاره ولم يبقوا عند هذا الحد بل تجاوزوها الى فعله تكراراً وهي تمزيق المصاحف الشريفة وطرحهم كتاب الله (القران الكريم) الى الارض حيث وطأته اقدامهم وساروا فوقه ببنعالم فلو كل ذلك غير مبالغ بتلك الجناية الكبيرة وهم فوق ذلك يرفعون اصواتهم عالية بالتدبير من اعمال العرب

فالي العالم الاسلامي خاصة والي العالم الانساني عامة تقدم هذا النموذج من فظائع اعمال اليهود التي اقترفوها اثناء الفتنة الحاضرة راي هربت صموئيل في الاضطرابات في فلسطين قال هربت صموئيل ان الزعماء

حديث شيخ الازهر

«في فتنة فلسطين»

قابل احد مندوبي المقلم سماحة لاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ودار بينها هذا الحديث من - ما راي فضيلتك في حوادث فلسطين ج - ان حوادث فلسطين مأساة تدعو الي اشد الاسف والحزن

س - هل ترى ان سبب هذه الحوادث يرجع الى الدين

ج - لا اعتقد هذا فان المسلمين وسعوا مخالفيهم في الدين في جميع الصور الماضية وعالمهم بمتني الكرم حتى كانت هذه المعاملة من اعم الاسباب الباعثة على انتشار الدين الاسلامي ولكن اري ان اسبابا مدنية خلطت او سرت باسباب دينية فانارت كرامان المقدس والحلاف الديني سواء كان حقيقيا ام مصلطعا يفعل في الجاهل مالا تقبله الاسباب المدنية وحدها ، ويظهر ان العرب والمسلمين في فلسطين يرون نفوذهم يتقلص في بلادهم ويخشون عاقبة خروج البلاد من ايديهم ووقوع الانار المقدسة والمسجد الاقصى تحت سلطان غيرهم وهذا في نظرم موت مادي وادبي

س - ما هو طريق استئصال هذه الفتنة ج - لقد عهد الناس في الدولة البريطانية المحافظة على التقاليد واحترام العقائد والعواطف والرجاء معقود بان تعمل بريطانيا العظمى على استئصال اسباب الخلاف ليمش الناس في سلام وتهدأ تلك النفوس الثائرة والمسلمون لا يحتفلون اي اعتداء كان على المسجد الاقصى ومن شأن ذلك ان يفسد عواطفهم في جميع الاقطار الاسلامية س - قيل ان العلماء يريدون بحث الحالة والاحتجاج على حوادث فلسطين

ج - لا شك ان علماء الازهر يشاركون اخوانهم العرب في مصائبهم والاهم ويستنكرون الاعتداء عليهم ولكنهم لا يريدون الاسراع

حكاية المضايقات

يوسفنا ان نضطر الى اعادة ذكر مسألة المضايقات التي نسبت الى الشيخ خليل العزى مع اننا بينا منذ مدة ان هذه المضايقات ليست الا اقتراحات في تعديل قانون المجلس ولكن يظهر ان بعض الجهة الذين طمس الحق على بصائرهم واعى الهوى قلوبهم لم يمتنعوا بذلك فكثروا يعرضون بالشيخ العزى وقد قام بعض انصاره فاذا منشورا بين فيه حقيقة حكاية المضايقات وبما جاء في المنشور ان آل العزى قالوا لعبد الرحمن بك التاجي وشكري بك التاجي حينما كانا عندكم في قرية عجور لهذا الشأن ان الحاج امين لو كان قاتلا لولا دهم لارتكبو اذناه الوشاية به فهل بعد هذا يبقى كلام

العرب فانوا هم اكبر سبب في اشغال نار الفتنة وكانوا هم المحرضين عليها وقد حولوا الفتنة الى دينية وجعلوا حائط المبكى سببا لذلك لينالوا معاضدة مسلمي مصر والهند فكانوا مبتهجين بهذا التضييل ضد اليهود

المندوب السامي

يكذب اخبارا

عن فلسطين في العراق

تلقى وكيل المندوب السامي في العراق من المندوب السامي بفلسطين برقية بانه شاع في الصحف ان الجنود الانكليزية اطلقوا النار على العرب وانه قتل مائة مسلم وان اليهود هجموا على البراق واتهكوا حرمة الدين وهو رجوا اصدار منشور لاثق يثني فيه تلك الاشاعات بان الرواية الاولى والثالثة لا صحة لهما بالتقارير الرواية الثالثة مبالغ فيها وحقيقة الامران عدد القتلى والجرحى جميعه لا يتجاوز سبعة عشر شخصا

(الصرط) ان اطلاق الجنود الانكليزية النار على العرب مما لا ريب فيه وقد قتل كثير برصاص الجنود الانكليزية فحزن نستغرب كيف ينفي فخامة المندوب ذلك واما عدد القتلى فان كان في حيفا فهو مبالغ فيه وان كان في فلسطين فقتل العرب يبلغون اكثر من مائة

كتاب مفتوح

الى المندوب السامي

من صاحب دوارها يوم

وجه صاحب جريدة دوارها يوم كتابا مفتوحا الى فخامة المندوب نشرته النشرة الفلسطينية جاء فيه

انني لا اريد الا ان ابدى استيائي من منع جريدتي لما اوضحته في كتابي السابق اليكم ولكني اقصد ان اسال فخامتكم هل كان من العدل ان تصدر اوامركم لوكيل حاكم المقاطعة بالدخول الى ادارة الجريدة متصف بالليل ومعه الجنود البريطانيون هل كان من العدل ان تصدر اوامركم لوكيل حاكم ان يلكز ذراع محرر الجريدة بينما كان يدخل السجادة

هل كان من العدل ان تصدر اوامركم للحاكم ان يلقي القبض على محرر الجريدة المذكور وهو يحمل الجريدة الى العربية التي تبعد بضعة امتار عن ادارة الجريدة هل كان من العدل ان تصدر اوامركم لوكيل الحاكم بتعطيل جريدتي في الوقت الذي لم تعطل فيه اية جريدة اخري

بحث جمعية الامم

(في الاضطرابات بفلسطين)

رابار د يلقى المسؤولية على عاتق الوكيل عندما عقد المؤتمر السادس في جمعية الامم وجرى البحث عن احوال فلسطين تكلم المستر مشلتين بالنيابة عن بولندة واطهر عطوفة على يهود فلسطين وتكلم

شكر دمشق

اشكر لحضرة صاحب الفخامة السيد الشيخ تاج الدين الحسني رئيس الدولة السورية ولحضرة صاحب الدولة الزعيم الاكبر رئيس المجلس التأسيسي هاشم ال تاسي بك ولا بنائه المحلن اعني العصبة الوطنية ورجال الدولة الاكارم والمجمع العلمي العربي ورئيسه العلامة الكبير ولاه العلم والفضل ولا ادب والصحافة والوجهة الدمشقيين ولا لمردم بك ولحضرة العلامة الاستاذ فارس الخوري نك اشكرهم خنوخهم يوم جئت دار معاوية علي وترحيبهم بي فلزالت حاضرة الملك العربي العظيم ومعربة الامم ومنفذة خطة محمد و«اولاد دمشق» كما قال شاعر العرب شوقي لازالت دمشق زهية ولا زالت الهادية ولا برحت فيها تلك القوي العربية الكامنة الجببية التي لن يطعم الدهر (علي قوته) في اضعافها واطهر الله هذه الامم بوحدة الاقليم الشامي وبالوحدة العربية ونحوها من الاجني وقد يجمع الله الشيتين بعدما يظنان كل الظن ان لا تلاقيا بيت المقدس اسعاف النشاشيبي

المستر فاجي بصفته ممثل المسلمين في بلاد العجم وصرح بتأله لمسائب العرب وابدي حنوه عليهم وتألف على هذه الحوادث وكان يأمل ان يسود السلام بين الفريقين لان من صالحهما ان لا يتعاديا وصرح المستر اوربرت بالنيابة عن فرنسا انها ذات سلطة لا اية فلا يمكنها ان تتخلي عن حوادث فلسطين

وصرح المستر فرنجر بالنيابة عن تشكوسلوفاكيا ان العالم المتمدن يشارك اليهود بعواطفهم ويصادق على ان تكون فلسطين وطنهم وقال رابار د سوتيزر لاند ان الحكومة جردت العرب واليهود من السلاح حتى انها قللت من تسليح البوليس الحربي ويجب ان يعرف ان المسؤولية تقع على الوكيل مبدئيا لانه ارسلت المناشير الى لجنة لانتداب تشعربخطورة الحالة وقال رابار د ايضا ان من دهاء الحكومة ان تتنبأ بما يأتي في المستقبل من الحوادث وهذا لم يعلم به في الحكم الفلسطيني ان لجنة الانتداب ستكشف القناع بكل ما لديها من الوسائل عن الحوادث المشؤومة

الاخيرة

نشر هذا الاعلان الذي حين اوفاه الاموال الموروثة الصلارف الظالمية
 بتاعيني كمرور سنة اجز فاقه يستخرج في بيدان البر الدقة لمعية بنديهمي خمسة عشر ومائة من تاريخ سر هذا اعلان الاملا اني اعاد عارضه ابراهيم وصيه ولا ادخل الجباب امام الله المطوبه منه الى ارباب الشر اوى البائسة ١١ جنبه فاطمني
 وقرر الاملا التاويلية اعتبار امين تاريخ
 من له رغبة في شراء الملك المذكور فيقدم الى الزاوية وضع احه ومقدار المبلغ الذي يدهمه ويبرز في عشرة في المائة او كغاة من احد جانبي كل في ذيل القائمة التي يستطع الملازم الاحالة الورقة تكون بعد مضي
 [الاربعين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم يتبادر الرايد فاذنانية على ان قبل
 ثمانية ايام في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما ومنه مصلحته الاملاك فندما لاس الزمر اراو الاخير ويجوز للمدائلات الامومة حسب الشرع والمالية في قائمة التز ابادو لا يحصل اعلان الكثير فبقا لما في ١٠٢٥ من قانون الاجراء
 مأمور اجرا فيا

بقية المنشور على الصفحة الاولى

فوق الذي كان من اى قطر وفوق الذي
يرجو اهل فلسطين لولا ان تلك النابتة الحثيئة
التي اسبغت يدما الصحف ويدها قياد
العصب المصري وتلك النابتة هي التي ذهبت الي
اروبا فبقوا فيها المبشرون والاستعماريون بذورا
انما قلبت التقاطع والتناكر والعقوق وقطع ما
امر الله به ان يوصل وتفكيك عري الاسلام
ليكون على المستعمرين ازداد اقطاره ولم يعطوهم
الشهادات على انهم حصلوا علوما ومعارف بل على
انهم انشوا ان تلك البذور ستنتب وبعد ان
عادوا الى مصر لم يقطعوا عنهم الامداد بالاراء
والاموال فهذه النابتة الحثيئة تري انها مصربة
سرفة لا صلة بينها وبين عربى ومسلم غير مصرى
وقام بعضها يدعو الى الاندماج فى الغرب
والانفصال عن الشرق ويدعون الى اللغة المصرية
القديمة وادابها والى عادات المصريين واخلاقهم
ومذاهبهم حتى اعتقادهم «او لو كان اباؤهم لا
يعقلون شيئا ولا يهتدون» كما تري السياسة
الاسبوعية قد صورت على غلافها صورة ترمز
الى وثنية قدماء المصريين
وهذه النابتة الحثيئة هي التي اطفأت حماس
المصريين . وكان لها في ذلك الاثر البالغ لانها

لما كان حال الحكومة وصحيفة هذه النابتة الحثيئة
السياسة ككتبت المقالات تستنكر ان يحمل الدين
او القومية على مناصرة فلسطين بل رأت ان
اليهودي المصري اقرب الى المصري من العربي
الفلسطيني وقد عمت اعمى الله بصراعها الصحف
اليهودية التي تصدر في مصر وما تفيض به من
الطعن بالفلسطينيين وعن اليهود في مصر وما
اظهروا من عطف على يهود فلسطين وما بذلوه
من معونة حتى لقد صاموا لاخوانهم فلم تنكر
عليهم ذلك وتقل لم اتم مصريون فلا يجوز
ان تتلقوا يهود فلسطين كما قالت للمصريين
المسلمين .
على ان هذه النابتة الحثيئة لم تحجم عن
الضرب على نعمة الدين والاثارة بعاطفته حينها
رات السياسة الاستعمارية تملى عليها ذلك لتبلغ
اربابها من مصر
هذه النابتة هي التي كانت السبب في قعود
مصر عما كان يرجوه فيها الشعب الفلسطيني بل
عما يفترضه الدين والقومية بل المشاكلة في البلا
والحنّة والفلسطينيون واجدون على اخوانهم
المصريين عابون عليهم ذلك القصور آملون ان
يخلصوا من قيادة تلك النابتة الحثيئة النجسة
التي لا تقود الا الى الخراب وقضية الارحام
وتمزيق الشمل والله يتولى توفيقهم

بين الشاهيندر ومندوب جبريدة

الامانة الكبرى

حديث مستفيض عن البلاد العربية وعصبة الامم

اخذت الصحف الالمانية في الاونة الاخيرة
تبدى اهتماما عظيما في معالجة شؤون الشرق
العربى عامة والقطر السوري خاصة وراحت تدبج
الفصول الطوال في الدفاع عن حقوق السوريين
وتأييد قضيتهم العادلة وشدد ازر المشتغلين في
الشؤون العربية .
وقد جاءني منذ ايام زميل عزيز له مكاتبة
في عالم الصحافة واخبرني ان بعض الصحف
الالمانية الكبرى اتدبته لمقابلة معالي الاستاذ
الزعيم الدكتور شهنشدر واستطلاع رايه في
الاحوال الحاضرة والتطورات الاخيرة التي وقعت
في البلاد العربية ورغب الى ان توسط في هذه
المقابلة لانجاز مهمته على الوجه الام . فخطب
معالي الزعيم في هذا الامر فاطهر ارياحا تاما
وحدد لنا موعدا مناسبنا شرفنا فيه بزيارته ودار
بيننا حضرة المراسل حديثا ممتعا حول الشؤون
الحاضرة في بلاد الشرق العربي ولا سيما سوريا
وفلسطين . وقد يادر حضرة الزميل فارسل هذا
الحديث الى الصحف الالمانية التي اتدبته لهذا
الغرض . وبالنظر لما اشتعل عليه من الاراء
الحكيمة فقد استأذنت في نشره في الصحف
العربية . وها انا الحصة فيها يلي :
من — انظنون ان لتغيرات الطائفة في مصر
تأثيرا في السياسة السورية ؟
ج — العالم من الوجهة السياسية مثل العالم
من الوجهة الاقتصادية مرتبط بعضه ببعض
ارتباط حلقات الشبكة فلا تكاد تحرك حلقة منها
حتى تتحرك سائر الحلقات والاضاع المدنية
كثيره المدى حتى صار من المقرر في العلم ان
اقامة السدود لتحقق الغلة ضرب من البعث
وانني اترك الكلام المجلد الان لآخره ان
البلاد المصرية لما كانت تتمتع بالدستور والمجلس
النيابي والحكومة المسؤولة كانت سورية تتمتع
ايضا بالمجلس التأسيسي وبمشروع الدستور
وتوقع الحكومة المسؤولة فلما اقتضت السياسة

التي ان تفكر هذه الاقطار الثانية في تضامن
صحيح وتعاون قائم على خطة سياسية معينة من
غير ان تزول هذه الفوارق البارزة التي خلفتها
الاجيال البائدة . ولبعض الاقطار العربية منذ
الان ثقافة متقاربة فالتعاون بينها لتسريع
الخطى نحو الهدف الاسمي ليس ممكنا فقط
بل يجب تحقيقه بصورة عملية نافذة لا تقتصر
على التئني والترجي . ولا ادل على امكان هذا
التعاون من المظاهرات العظيمة القائمة في بيروت
ودمشق وحمص وحماة وحلب وبغداد لما اصاب
فلسطين من الاعتداء
س — هل تنتظرون قريبا تنصيب ملك
على سورية ؟
ج — لقد ابنت في برقية ارسلتها الى دمشق
في السنة الماضية ضرر الملكية في بلادنا في
عدها الحاضر . ولو كانت سورية مستقلة استقلالا
صحيحا وذات دستور ثابت لا خوف عليه لما
اهتمنا لهذا الموضوع بل ما دام دستورنا يلاذ
مضمونا فشكل الحكم فيها ملكيا ام جمهوريا
يأتي في الدرجة الثانية . واني ابعد الناس عن
انكار بعض الخدمات الجلي التي يقوم بها بعض
الملوك في الشرق والغرب . واغراض الملكية في سورية
وهي على حالتها الحاضرة المهمة ما يأتي (١)
مصاريف البلاط الباهظة (٢) الدسائس التي يخشي
احاطتها بالبلاط من الداخل (٣) وهو اهمها —
الدسائس التي تخشي احاطتها بالبلاط من
الخارج بحيث يصبح التاج اداة مسخرة
لتنفيذ اغراض الاجنبية
س — ما هي اسباب الفتنة في فلسطين ؟
ج — انني اشكر لسك اهتمامكم بهذا السؤال
لان ادخاله في عرض البحث عن سورية
دلالة على اعتباركم فلسطين جزءا من البلاد التي
تسألوني عنها . ان فلسطين قطعة من سوريا
تفصلها عنها هذه الحدود الوهمية التي اقامتها
السياسة التوسعية . والفتنة التي قامت فيها ترجع
الى سبب واحد رئيسي واسباب اخرى ثانوية
وهذا السبب هو — بالاصطلاح العلمي — المألوف
محاوله اسكان عائل في بيت لتصرف فيه على
مرور الزمن تصرفا مطاغا . بحسب مصالحها
وتفاديلها مع ان اصحابه اعياء يمزقون وهم
يقيمون فيه من مئات السنين ولا اعرف حقا
في الملكية يكسب الصفة القطعية من وضع
كان في الحلة الاستبدادية التي اختطها لنفسه
على خلاف مع رئيسه السير اوستن تشامبرلن
في حين ان لاسيو بوتنصو وان كان على خلاف
مع وزارة الخارجية الفرنسية الا انه يؤيد
الدستور وهي تود السير في خطة استبدادية
على ان ليس لمثل هذا الكلام تأثير على
الا اذا نفى لنسبو بوضوح ما اتهم به من انه
موظف امين فقط نفذ ما يؤمر به من غير ان
يكون له ارادة خاصة . واثبت كما اثبت اللورد
لوي شخصيته واستقلاله وهذا لا يكون مستغربا
ابدا بدم ما ملا بعض الحافقين بيت الدعاية له
حتى انهم رموا من لا يجارهم في ذلك بقلة
الوطنية ولا ادري رايهم اليوم ولكن الزمن
القريب كافل بايضاح الموقف ومهما كانت نية
المندوب او وزاره الخارجية فالمدوي واقمة ان
عاجلا او اجلا ومن البعث وضع السدود دون
الانقلابات الجارفة
س — ما هي الامال العربية والبعيدة التي
ترومون الى تحقيقها بجهادكم العربي القومي ؟
ج — لنا هدف واحد عام هو استقلال الاقطار
العربية استقلالا تاما وخطة عملية واحدة هي
ان يسعى كل قطر من هذه الاقطار بالوسائل
الحالية الخاصة وبحسب الاحوال الحيطية به الى
الوصول الى هذا الهدف . وبما يسهل العمل ويقرب
للمسافة ويجعل جمع الشمل ممكنا في المستقبل
الاستعانة باللغة العربية لنشر الافكار الحديثة وتوحيد
الثقافة . فاللغة هذا المعنى حصن حصين . ومن

الذي وضع في بداية القرن السابع عشر بين
فرنسا وانكلترا على نمط العصبه الحاضرة وعلى
عيارها الواسع وهو بيتدي بضرورة القضاء على
دولي النما والترك وتوزيع ميراثها على الدول
ثم تدعى الامم الى الاشتراك في مجلس يدير
شؤون الممالك يجلس فيه المندوبون متمثلين
بحقوق متساوية وعليهم ان يعتبروا موقف
الدول يومئذ يحدودها المعينة ثابتا لا يجوز
التدخل فيه وان القواعد المتعارفة محكمة لا يحق
لاحد ان يحدث فيها حدثا .
اقبلت هذه العصبه اشبه شيء بالعصبه
الحاضرة التي تسألوني عنها وهي التي اعترفت
بتوزيع تركه التساوي كما وضعت سنة الاتداب
الجائرة . ونصت نصا صريحا على اعتبار حدود
الدول المعظمة ثابتة لا يجوز التدخل فيها
ومنع كل تبدل قومي منها بانا .
لقد بقيت هذه العصبه عصبه الفاتحين
الخريصين على الاحتفاظ باسلاف الحرب والكتاب
هذه الاسلاب صفة مشروعة الى ان انخرطت
في سلكها المانيا في السنة الماضية وكان امتناع
اميركا عن الاشتراك يوم تأليفها مدعاة الى الشكوك
فيها وهي لا تزال حتى اليوم الى درجة بعيدة
في قبضة انكلترا وفرنسا في الدرجة الاولى
وابطاليا واليابان في الدرجة الثانية . وبدل على
مراعاه الجانب المنتصرين الفاتحين ان سورية
(وهي التي تدعى العصبه انها امانة في ذمتها
احرقت مدنها الجنود الفرنسية ودكت
معالمها باسم تعليمها وتدريبها على الاستقلال ومع
ذلك فلم تنزل العصبه حتى الى سلب الاهلين
ياغداد لجنة حيادية من قبلها لدرس الحالة في
موقعها واعطاء تقرير ضاف عنها .
قاي هذا من كلام الدكتور ويلسن في
حرية الامم في تعيين مصيرها ومن قوله في
واشنطن سنة ١٩١٦ « يحق لكل شعب ان
يختار السلطان الذي يعيش في كنفه »
بل كيف ترجو فلسطين عدلا في جهادها
الحيوي الحاضر مثلا لو ترك الامر لكان سر
العصبه السير اريك درومند وهو قنصل من قبل
كان سر اللورد بلفور وحامل كل التقاليد
للمتوارثة في وزارة الخارجية البريطانية ؟
على ان مررت في هذا العيب الفادح وغيره
من العيوب الاخرى لا تمنعني ان اقول ان
دخول تركيا وروسيا واميركا في العصبه كادخلت
المانيا في السنة الماضية قد يعدل في الامر بعض
التعديل لان اجتماع مصلحة هذه الدول الاربع
من جهة ومصلحة انكلترا وفرنسا وابطاليا
واليابان من جهة اخرى يكاد يكون من باب
المستحيلات ناهيك بمصالح الدول الثانوية
الاخرى من شرقية وغربية . وانا اعتقد ان تقوية
عصر الحق وعدم الفرض في هذه العصبه

بإشراك الدول التي ليست لها مصالح استعمارية
توسعية هو خير من تأليف عصبه من الامم
المتضعة . وتدل الاختبارات المكتسبة من كل
تنظيم قوى كالحزب والجمعية ان انسحاب
العناصر الصالحة منه هو بمثابة تقوية الشرائع
فيه . وما لم تدخل هذه الدول التي هي اقرب
الى البعد عن الفرض من الدول الاستعمارية
الحاضرة فالشرقيون يمنون من صمم الفؤاد
ان تبقى العصبه خلوا من كل قوة مادية فسرية
وان يقتصر عملها على الاستشارة الاختيارية
والنصائح الادبية وتحرير التقارير الضافية
مدير مكتب الاستلامات السوري
تيسر طيبان

بلاغ رسمي

نقل الامار الحمضية المصدرة من فلسطين
بالتراخيص عن طريق ايطاليا
ليكن معلوما لدى العموم بان الحكومة
الايطالية قد وافقت على شحن اورساليات
الانبار الحمضية المصدرة من فلسطين بالتراخيص
عن طريق ايطاليا باموجب الشروط الاتي بانها :
(١) ان ترسل الارساليات بالتراخيص عن
طريق ترينتا وقوم فقط
(٢) ان لا تشحن الارساليات قبل ٥ تشرين
الاول او بعد ٣١ آذار
(٣) ان تلف جميع الانبار بالورق لاجيدا
(٤) ان تستعمل لتعبئة الانبار صناديق
محكمة الاقنال والتسمير
(٥) ان ترقي الارساليات بشهادة من
دائرة الزراعة في حكومة فلسطين يذكر
فيها ان الانبار من مصدر فلسطيني ويضاعد
الصادق واسم الشاحن والبيت التجاري
ووكيل الشحن المرسلة اليه في ترينتا او فيوم
(٦) يجب ان تتمرر جميع الصناديق (وان
تدرج نمرها في شهادة دائرة الزراعة لشارالها
اعلاه) كي تستعمل معرفة . وقد القيت البطاقات
التي كانت تستعمل سابقا
محظورة التصرف بالبضاعة على اي وجه
كان في مرفأ التراخيص . ويقضي ان وضع
البضاعة حالا في شاحنات سكة الحديد لشحنها
الى الخارج وان ترفق باذن الشحن (المعين)
الصادر من الجرك .
ان البضاعة التي لم تراعى بشأنها الشروط
السابق ذكرها يجري تبخيرها على نفقة اصحاب
الشأن فيها ولو كانت عدم استيفاء الشروط
ناجما عما لحق بها من الضرر

احسن مصيف بالقدس الشريف
اوتيل ماجستيك
اذا توجهت الى القدس الشريف خصوصا ومع عائلكم فخرج على لوكند
ماجستيك تجارة غرة التجار بشارع مأم الله ليشرح على ماسها الجديد في القصر
الشامق للشرف على الشارع المذكور الذي يتراوح فيه الهواء النقي والنظر
الجميل والطعام الشهي والخدمة المتقنة ولا بالغ اذا قلت ان غرف نومها من احسن
غرف لوكند في فلسطين وسوريا واذا زيارته لا يعود يخطر على بالك مصيف
جل لبنان . فهنا منافع خصوصية عربي وافرنجي وحمامات بارده وحار للسيدات
وكذلك الرجال نورها كهربائي فيها كل اسباب الراحة وقوله مندوب يستقبل
الزائرين في الحطة
مطبعة الاصراط المستقيم